وسلم ثم ابو بكر ثم عمر من بيت المال القباطي ثم عثمان ومعاوية وابن الزبير
كساها الديباج وكان كسوتها يوم عاشوراء ومعاوية كان يكسوها
مرتين والمامون ثلاثا الديباج الاحمر يوم التروية والقباطي هلال
رجب والديباج الابيض سابع عشرين من رمضان وابتداء هذا سنة
ست ومائتين حين قيل له الاحمر يتخرق قبل الكسوة الثانية فسال
عن احسن ما يكون فيه فقيل الابيض ففعله ولما اراد عبد الله ابن
الزبير هدمها وبناها استشار فاشار جابر بن عبد الله وعبيد بن
عمير وآخرون بعدم هدمها واستهدامها وابن عباس وآخرون بعدمه
فعزم على هدمها فخرج اهل مكة الى منى فاقاموا ثلاثا خوفا من
نزول العذاب ولم يجترئ احد على امتثال امره بهدمها حتى علاها
بنفسه وهدمها بالمعول ورمى حجارتها فاجترؤوا حينئذ فلما فرغ
من بنائها خلقها داخلها وخارجها وكساها القباطي وقال من كانت
لي عليه طاعة فليخرج وليعتمر من التنعيم ثم يذبح بدنة او شاة او
يتصدق بوسعه وخرج ماشيا والناس معه مشاة حتى اعتمروا من
التنعيم شكرا لله تعالى ونحر مائة بدنة ونحر الناس مثله وتصدقوا

احسن

حتى

حتى لم ير يوم اكثر نحرا وصدقة منه واول من ذهبها عبد الملك
وقيل الوليد ابنه فانه بعث لواليه بستة وثلاثين الف دينار
فجعلها صفائح على الباب والميزاب والاساطين التي ببطنها
والاركان في جوفها ولما رق ما على الباب بعث محمد بن الرشيد
في خلافته بثمانية عشر الف دينار لواليه فقلع ما على الباب وجدد
لذلك وجعله صفائح للباب ومسامير وحلقتين وعمل الوليد الرخام
الاحمر والابيض والاصفر في بطنها مؤزرة به جدرانها وفرشها
بالرخام فهو اول من فرشها به وزخرف المساجد وكان ابن الزبير
يجمرها كل يوم برطل ويوم الجمعة برطلين عود رطب وعن عائشة رضي الله
عنها جمروا البيت فانه اي تجميره اي ومن تطهيره اي والمراد في
وطهر بيتي واجرى معاوية لها الطيب كل وقت صلاة قال ابن جريج
وهو اول من طيبها بالخلوق والمجمر واجرى الزيت لقناديل المسجد
من بيت المال الباب السادس في زيارة قبر سيدنا وشفيعنا سيد الخلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق به اعلم ان اسماء مدينته صلى الله
عليه وسلم تقارب المائة واشهرها المدينة وطابة وطيبة لخلوصها

اي في قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)